السنة التاسعة

النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٨ العدد ٤١ (٣٧٤)



جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
١٧ كانون الثانى ١٩٤٥

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

اطفال لاجئون من اليمن يتناولون الطعام تحت اشراف مربيتهم ، على سطح المؤسسة الخيرية الصهيونية «فيصو» فى القدس .

حالة بقايا اليهود في اوروبا

من خطاب مدير دائرة الهجرة الصهيونية ا. دوبكين

ان ضحايا اليهود فى الحرب الحاضرة تزيد نسبياً على ضحايا الامة الروسية ، كما انها تزيد نسبياً ومطلقاً معاً على ضحايا جميع الامم الاخرى . فعدد القتلى اليهود يفوق ٢٠ ضعف عـدد القتلى البريطانيين (نشر مؤخراً انه خلال خمس سـنى الحرب بلغ عدد القتلى فى الامبراطورية البريطانية نحو ٢٧٠ الفاً) . وقد اباد النازيون فى اوروبا خمسة من كل ستة يهود !!! وما هي حال اليهـود الذين انقذوا من الهلاك البدنى وخرجوا الآن من مخابئهم فى الجبال والاحراش عائدين الى «بيوتهم» فى البلدان الاوروبية المتحررة ؟

اولاً — ان اكثر هؤلاء اليهود حتى اولئك الذين حاربوا فى صفوف حركات المقاومة السريـــة ، قد وجدوا بيوتهم ومتاجرهم ومكاتبهم فى ايدى غير اليهود من السكان، وفى اغلب الاحوال وجدوا ابواب بيوتهم ومتاجرهم مغلقة امامهم . لا بل انهم وجدوا مقاومة فعلية لدى مطالبتهم باعادة البيوت والاملاك اليهم . ومن المعروف ان سكان فرنسا غير اليهود الذين استولوا بطريقة من الطرق على املاك اليهود ، قد انشأوا منظمة خاصة لمنع اعادة تلك الاملاك الى اليهود ، اي لمنع انتزاع الاسلاب من ايديهم .

ثانياً — ان معظم طرق الارتزاق سدت الآن امام اليهود العائدين وذلك لاسباب شتى ، منها : تغـيير الانظمة الاقتصادية والاجتماعـية فى بعض تلك البلدان ؛ واستيلاء غير اليهود على مصانع ومتاجر اليهود ، وعدم توفر الامكانيات الآن لشراء الآلات وما اشبه ذلك .

ثالثاً — ان الحركة اللاسامية تزداد انتشاراً فى اوروبا وحتى فى البلدان التي طرد النازيون منها . ولا فرق من هذه الناحية بين اوروبا الغربية وبين الشرقية والجنوبية ، كما انـه لا فرق ايضاً بهذا الخصوص بين نوع الانظمة السائدة فى كل من تلك البلدان . ان اللاسامية ، التي كانت قوية فى اوروبا دائماً ، قد ازداد نفوذها وتأثيرها تحت سلطة النازيين بصورة هائلة . هذا من جهة . اما من الجهة الاخرى فقد ادى الحـكم النازى الى نمو كراهة كل عنصر للآخر ، واصبح التعصب الوطني الضيق مسيطراً على النفوس .

رابعاً — ان الحكومات التي عادت من المهجر، تهتم بطبيعة الحال بابناء البلاد الاصليين المحتاجين قبل اهتمامها باليهود . ولا يخفى ان عدد هؤلاء المحتاجين ليس بقليل ، وسد حاجاتهم امر صعب جـداً فى احوال الحرب . وفى ظروف كهذه فان مطالبة اليهود باعادة حقوقهم بالفعل (وليس على الورق فقط) واسترجاع املاكهم واموالهم ليس من شأنها الا استفزاز شعور السكان الاصليين ، الذين استفـادوا اقتصادياً من اضطهاد اليهـود . اما الحكومات الضعيفة الحائرة فتخشى اثارة سخط هؤلاء السكان، ولذلك تراها تهمل مطالب اليهود او تسن القوانين باعادة الحقوق والاملاك دون ان تقوم بتنفيذها.

خامساً — ان حياة اليهود بمعنى هذه الكلمة البسيط لم تعد مؤمنة الآن فى بعض البلدان المحررة . ذلك لأن السكان والموظفين ، الذين اشتركوا مع النازيين فى اضطهاد اليهود ونهبهم ، يقاومون ظهور اليهود من جديد ، لكيلا يستطيع هؤلاء اليهود اداء الشهادة ضد المضطهدين الناهبين ، شبه النازيين بالامس، والذين يتظاهرون بالغيرة على الديموقراطيـة اليوم . فهذه هي الحال مثلاً فى بولونـيا المحررة وفى ليتوانيا وغيرها .

اما الواجب الاول فهو انقـــاذ عشرات الالوف من الايتام . وعدد هؤلاء فى فرنسا وحدها يربو على الـ ١٥٠٠٠ ومن الجدير بالتنويه ان عـدداً كبيراً من امهات هؤلاء الايتـام قد انتحرن فى سبيل انقاذ اولادهن . ذلك ان النازيين لم يطردوا من فرنسـا الى «معامل الهلاك» فى بولونـيا ، الاولاد الذين لا امهات لهم. لذلك انتحر عدد كبير من الامهات لانقاذ حياة ابنائهن طالما راعى النازيون هذه القاعدة . ومن ٢٢٠٠٠ اليهودى المتبقين فى بلجيكا يوجد نحو ٢٦٠٠ ولد يتيم الابوين . اما مسألة انقاذهم فهى ضرورة ماسة جداً .

مذكرة كتبت بدم العمال

ان مسجل تاريخ حركة العمال فى الشرق الاوسط فى هذا العـــصر سوف يقف مندهشاً لدى تـلاوته الخبر الآتى : قدم عمال مصر الى مليكـهم مذكرة مكتوبة بدمائهم . وقد تبرع ممثـــلو النقابات المهنية المصرية لهذه الغاية بـ ٦٠٠ ليتر من الدم يعطى الزائد منها للمستشفيات. وقد نشب خلاف حول مسألة من ينال شرف كتابة المذكرة بدمه ! وتقرر فى النهـاية منح هـــذا الشرف لاعضـــاء جمعيـة عمـــال المطـبعة الحكـومية . وتعبر المذكرة عن الشكر الجزيل لجلالة الملك على اهتمامه بشؤون العامل المصرى، وتمنحه لقب «عامل مصر الاول» .

ترى ما معنى استعمال الدم بدل الحبر في كتابة هذه المذكرة ؟ هل هو تعبير رمزى لاستعداد عمال مصر للتضحيـــة بدمائهم فى سبيل مليكهم المحبب اليهم ؟ ام هو تعبير عن حالة هؤلاء العمال البائسة اليائسة ؟ وبعبارة اخرى : هـــل هو تعبير عن تحمس ليس فوقه من تحمس . واخلاص ليس فوقـه من اخلاص ، ام اشارة الى حالة العامل المصرى ، التي هي حالة «العرق والدم» ؟

لا نعرف قط ما هو الدافع لهـذه «العملية» ، التي هي — حسب معرفتنا — فريدة فى نوعها فى هذا العصر . غير اننا نود ان ترى الاوساط العليا فى مصر — على كل حال — فى هذه «العملية» ليس مظاهرة اجلال واخلاص فقط ، بل مظاهرة حالة «العرق والدم» التي بلغتها الطبقـات العامـــلة المصـــرية ، حالة توجب الاصلاح المعجل البـعيد المدى .

اربعة وبينهم موظف حكومى

ازاء واجهة محـــل لبيع الألبـة الجاهزة فى شارع اللنـــبي بتل ابيب ، وقف اربعـة شبان يتطلعون الى ملابس المعروضة . ثم دار بينهم الحديث الآتى :

الاول : من عادتى دائماً اقتناء خير الاشياء واغلاها ثمناً ، وذلك اتباعاً للقاعدة الانكليزيـة التي تـقول : لست غنياً بحيث استطيع السماح لنفسي باقتناء الاشياء الرخيصة .

الثانى : وانا ايضاً كنت اسير حسب هذه القاعدة من قبل ، اما الآن فانا اشتري ارخص الاشياء ؛ وجل ما يهمنى ان تدوم فصلاً آخر او فصلين حتى اذا انتهت هذه الحرب اعود الى شراء احسن الاشياء ، والفرق فى السعر يكون آنئذ اكبر مما ادفعه الآن لقاء البضاعة الرخيصة.

الثالث : هنيئـاً لكما اذ بوسعكما التفكير والتقرير ما هو انسب ، الغالي ام الرخيص. اما انا فلا قبل لي بالتفكير والاختيار: فانى مضطر الى شراء الرخيص.

الرابع : لستم انـتم الثلاثة سوى متبجحين . انظروا الي : منذ مدة طويلة وانا لم اشتر لنفسي حتى اكثر الاشـياء ضرورة وارخصها قيمـة . ان راتبي يكفى بالـكاد لسد اودى ولدرء غائـــلة الجوع عن اولادي، ولكسائهم بحيث لا يسيرون حفاة عراة. اما كسائى فهذا ما لا افكر فيه اذ ان راتبي لا يسمح لي بـه قط. وذلك لاني موظف حكومة فلسطين، اعمل في دائرة البريد والبرق والتلفون .

المنفذ الوحيد : الهجرة

كشف القناع عن مأساة اليهود المتبقين فى بولونيـا

اذاع مـــكاتب «يونايتد بريس» الكلمات الآتية فى راديو لوبلين فى التاسع من الشهر الحالي :

ان ١٢ الـف عائلة بولونية قد نقلت خلال الاسابيع الاخيرة من اوكراينا الى بولونيا المحررة ، ويظن انه خلال مدة قصـيرة ستكون لفوف وفيلنا خاليتين من سـكان بولونيين ، كبيـــالستوك من سكان روسيين . وسيكون اكثر المشاريع تعقداً مشروع نقـــل سبعة ملايين ونصف المليون المانى من بروسيا ليحل البرلونيون محلهم .

وفي حديث طويل مع الدكتور زومرشتين ، العضو اليهودى فى المجلس الوطني ، صـــرح زومرشتين لمراسل «يونايتد بريس» ان من ٣ ملايين ونصف مليون يهودى الذين كانوا فى بولونيا قبل الحرب ، قتل ثلاثة ملايين ومائتا الف . والآن يوجد ٢٥٠ الف لاجئ يهودى فى روسيا و ٥٠ الفاً فى بولونيا المحررة .

ويقدر بان هناك نحو ١٠ آلاف يهودى فى المناطق البولونية التي لا تزال فى ايدى الالمان . والحقيقة الهائلة هي ان ٩٨ ٪ من يهود بولونيا قد قتلوا بيد النازيين ، ولم يبق فى بولونيا المحررة سوى ٥٠ الف يهودى فقط من ضمن ٧ ملايين بولوني، اي بمعدل ٢ ٪ فقط من مجموع السكان .

ومع هذا توجد لاسامية ظاهرة وعداء لبقايا اليهود المتبقية ! وقد وعد رئيس حكومة لوبلين بانه سيعمل كل ما فى طاقته لقطع دابر اللاسامية .

ان الجنرال فلاديسلاف رابتـكي، نائب القائد الاعلى لقوى الجيش البولونى قد صرح لمراســل «يونايتد بريس» ان اللاســامية قد تأصلت جذورها عميقاً فى صفوف الجيش وبين الاهالى البولونيين، وانه ستبذل جهود لاستئصال شأفة هذه الجذور .

ان قسما كبيراً من الـ ٣٠٠ الف اليهودى البولوني الموجودين فى روسيا، يريدون العـودة الى بولونيا . وكيف يتسنى امر اعادتهم فى مثل هذه الظروف؟ ان خمس سنوات دعاية وتحريض وتهييج من قبل الالمان ، قد اوجدت هنا الشعور التام بانه لا مكان لليهود في اوروبا. وثمة اسباب اخرى : ان اليهود يطلبون اعادة اموالهم التي انتقلت الى ايـد بولونية ، وهذا الامر يثير معارضة بولونيـة قوية . ان قرارات الحـكومة البولونية بشأن تحويل الاملاك والاراضى الى حوزة الحكومة لم تبق مجالاً لليهود الذين كانوا باكثريتهم تجاراً صغاراً.

ان السلطات ستبذل كل ما بوسعها في هذا السبيل ولكن لا مجال لتعليق آمال كبيرة على هذا .

ان الدكتور زومرشتين سيسافر عما قريب الى اميركا كى ينظم مسألة هجـرة اليهود التي حسب رأيه يجب ان توجه باكثريتها الى فلسطين والى بلاد اخرى .

الغرب والشرق يلتقيـان



ضباط صينيون واميركيون يشرفون معا على سير القتال فى تنغشونغ، جنوبى الصين



من مشاهد الحرب البحرية التى شنها الاميركيون على الاسطول الياباني مؤخراً .

في ميادين الحرب والسياسة

هجوم الروس الشتوي

اعلنت برلين فى الـ ١٢ من الشهر الحالى ان الجيوش الروسية قد استأنفت الهجوم على حدود المـانيا الشـرقية والشرقية الجنوبـية ، بقـوة هـائلة لم يكن لها مثيل فى الماضى . اما طول ميادين هذه المعارك فيبلغ نحـو ٦٠٠ كيلومتر . وقد اعترفت وكالة الانباء الالمانية بان الحالة خطرة جداً بحـيث يحتمل ان ترجح كفة الحـرب خلال الاسبوعين القادمين .

بودابست

اما القتال فى عاصمة المجر المطوقة فقد اصبح على وشك الانتهاء، بعد ان استولى الروس على معظم بيوت المدينة بينما لم يفلح « جيش الانقاذ » الالمانى فى اختراق الحصار الروسى الا انه لا يزال باذلاً جهوداً يائسـة لا طائل تحتها .

وقد اعلن من الجهـة الالمانية ان المساعى لانقاذ بودابست قد انقطعت.

الجبهة الغربية

وقد نجحت قيادة الحلفـاء فى الغرب بقيادة المرشال مونتغوميرى ، فى طرد الجيوش الالمانية من القسم الاكبر من المواقع التى استولت عليها مؤخراً فى بلجيكا .وتتبجح الدعاية الالمانية بان القيادة قد انجزت مهمتها فى تلك الجبهة . اما الحقيقة فهى ان محاولة بتر جيوش الحلفاء الى شـطرين وبلوغ ميـناء انفـرس من جـديد ؛ قد فشلت فشلاً نهائياً. غير انها نجحت فى امر واحـد وهو : بلبلة خطـة مشاريع الحلفاء العسـكرية فيما يتعلق بهذا الشهر ، اى ان الهجوم الشتوى الغربى المتوقع قد تأجل الآن ، لان على قيادة الحلفاء حشد قواها من جديد بعد ان تغيرت الخطوط واستهلـكت قوة كبيرة لرد الهجوم الالماني . ومما لا شـك فيه ان الهدوء فى الجبهة الشرقية مدة طويلة قـد مكن القيادة الالمانية من انجاز هجومها المفاجئ في الغرب . اما الآن ، اي بعد استئناف القتال فى الشرق ، فقد اصبحت حالة الالمان حرجة لا يحسدون عليها، ومن الجدير بالتنويه ان القيادة الالمانية ، استناداً الى الدعاية الالمـانية النشيطة ، كانت متأكدة بان الخلاف القائم بين دول الحلفاء الرئيسية حول بضع مسائل سياسية ، سوف يرجئ الهجوم الروسي الى وقت طويل ، بحيث يتسنى للجيش الالمانى القتال فى جبهة واحدة فقط ، اي فى الجبهة الغربية . وها ان هـذا الامل قد خاب ايضاً لان الاتفاق بين الحلفاء فيما يتعلق بوجوب قهر النازية هو فوق كل خلاف واعتبار .

حل الخلافات

وفى الوقت نفسه تحل الخلافات السياسية ايضاً ولو بصورة غير نهائية. من ذلك مثلاً : ان انكلترا لم تعترف بالحكومة البولونيـة فى لوبلين ، التي تؤيدها حكومة موسكو رسمياً ، غـير انها لم تحتج على اعتراف موسكو بتلك الحكومة. ثم اشارت الحكومة البريطانية على ملك يوغوسلافيـا بان لا يعارض الاتفاق ، الذى حصـل عليه رئيس حكومته فى المهجر مع المرشال تيتو ، رئيس يوغوسلافيـا الفعلي الآن الذى تؤيده حكومة موسكو ايضاً . ومن جهة اخرى حصل الآن على هدنة بين جنرال سكوبى البريطـانى وبين القوة اليونانية «ايلاس» . وقد طلب حزب العمال البريطانى من رئيس الحكـومة السماح بارسال وفد عمالي الى اليونان برئاسة ارنست بيفـين ، وزير العمل فى الحكومة البريطانية . وبديهي ان ايقاف القتال فى اليونان سيزيل سببـاً لشعور غير مرغـوب فيه فى معسكر الحلفـاء .

المضايق

ومن المعروف ان موقف تركيا فى الحرب الحاضرة كان ايضاً سبباً لاثارة خلافات بين الحلفاء . وقد فوجئ العالم فى الايام الاخيرة بخبر مفاده ان المضايق قد فتحت امام بواخر الحلفاء لنقل الامدادات الى روسيا بدل نقلها عن طريق الخليج الفارسي الطويل . وفى هذا تسهيل عظيم (تقصير الطريق الى النصف تقريباً !) للحلفـاء . لسنا نعرف بعد مدى الاتفاق ، الذى حصل عليه بهذا الشأن كما لا نعرف بعد الظروف التي ادت الى الحصول عليه، غير اننا نرى فيه تقدماً مهما فى سبيل حل احد الخلافات المعقدة .

آخر ساعة

— سافرت بعثة عمال انكليزية الى روسيا .

— توجد ٢١ منطقة من مجموع ٣٧منطقة يونانية بايدى حركة «ايلاس» .

— يقال ان ثلاثة العظماء سيجتمعون فى الاسبوع القادم لحل المسائل السياسية المختلف عليها .

— تقدم الهجوم الروسى الجديد تقدماً كبيراً .

— اغارت ٥٠٠٠ طائرة امريكية وبريطانية على المانيا يوم الاثنين الماضي.

— افتتحت الطريق الجديدة فى بورما لنقـل الامدادات من الهند الى الصين ، وهذا على اثر انتصارات الجيش البريطاني الهندي على اليابانيين هناك .

— يتقدم الاميركيون بسرعة نحو مانيلا ، عاصمة الفيلبين .

رد على «صوت الاهالي»

— ٣ —

الجماعة لا الفرد

اساس المزارع التعاونية

قالت جريدة «صوت الاهـالي» البغدادية : «تتكون هذه المزارع عند بداية العمل من قطعة ارض . يسكن فيها عدد من المهاجرين اليهود لكي يقوموا بزراعتها ...»

ان وصفاً كـهذا لكيفية انشاء قيبوص بعيد عن ان يبين الوقائع، فضلاً عن كونه يشوهها . لذلك نرى من واجبنا ايضاح الوقائع هنا ولو باختصار .

ان القرى التعاونية او الاشتراكية تنشأ ليس بواسطة ادارة خارجية ، غير عمالية ، وليس بواسطـة افراد من المهاجرين ، بل ان انشاءها يتم بواسطة جماعات من الشبان والشابات ، قضـوا السنين الطوال فى الاستعـداد النشيط لحياتهم العتيدة في القيبوص والـتدرب عليها . ويشمل هذا الاستعداد تعليم اصول هذه الحياة الاجتماعية الجديدة ، ثم تعلم اصول الزراعة الحديثة ، عملياً ونظرياً، والتدرب البدني على اعمال الزراعة الصعبة واعمال يدوية اخرى . وكل جماعة من هذه الجماعات تنتمى الى احد التيارات الفكرية فى حركة العمال اليهودية الصهيونية فى العالم وفى فلسطين (ان جميع مراكز تلك التيارات توجد الآن بفلسطـين) ، مثل التيار الاشتراكي الذى يتبع الاصول التي وضعها كارل ماركس ، ثم التيار الاشتراكي المعتدل ، اي الذي لا يرى فى «حـرب الطبقات» الاساس الـتاريخي للتـاريخ الانسانى ؛ ثم التيار العمالي الدينى وبعض التيارات الصغيرة الاخرى . وقد تشكلت كثير من تلك الجماعات فى الخـارج واستعدت لحياتها الحديثة هناك (فى بولونيا والمانيا وهولاندا والولايات المتحدة الخ)، كما ان جماعات اخرى قد تألفت بفلسطين نفسها من شباب يهود المـانيا والنمسا وتشيكيا او من الشبـيبة اليهوديـة الفلسطينية ، اي من الذين ولدوا فى هذه البلاد . وثمة مزارع تعاونية مؤلفة من جماعات مختلطة ، اي من شبان قدموا من الخارج ومن شبان فلسطينيين او من مزيج خريجي بلدان مختلفة . غير ان الاصل والقاعدة هما : جماعات وليس افراد ، اختلاط الجماعات وليس اختلاط الافراد . نعم انه ينضم من وقت الى آخر فرد او بـعض افراد الى قـرى قائمة ، ولكن اساس انشـاء الحياة الاجمالية اي القيبوص — الجماعة ، التي ينشئ القيبوص وتديره وفقـاً لمصلحة الجماعة المحلية من جهة والحركة العمالية العامة من جهة اخرى . وليس معنى ذلك ان القيبوص لا يهتم بحالة كل عضو او فرد فيه . وسنأتي على بيان هذه النقطة فى الفصل القادم .

لندن ـ ب ـ تفيد الاخبار من البلجيك بانه يوجد هناك نحو ٤٠٠٠ يتيم يهودى قتـل والداهم بـايدى النازيين .



جنود الحلفاء يصدون الهجوم الالماني

لويد جورج

ابن معلم فقير يصبح اكبر سياسى بريطاني

نشرت الصحف خبر عزم لويـد جورج على عدم ترشيح نفسه لانتخابات مجلس النواب المقبلة . والحقيقة ان «ابا مجلس النواب» لم يعد يظهر فى قاعة مجلس النواب الا لماماً فى السنين الاخيرة. غير ان الصلة بينه وبين مجلس النواب لم تنقطـع ، وبقي بمثـابة جسـر بين الحاضر والماضي . وليس من السهل قط تصور مجلس النواب البريطاني بدون ذلك الرأس الاشيب الذى يوحي الوقار والهيبة حتى فى نفوس اشد المعارضين السياسيين. ذلك ان صلة لويـد جورج بالبرلمان البريطانى صلة قديمة العهد يعود اصلها الى ٥٤ سنة خلت . وخـلال هذه المدة الطويلة اظهر لويد جورج مواهبه وقدرته كمـكافح جرئ ، وخطـيب بارع ، ومحـاج قوى البرهان ، وسياسي حاذق، مما جعله يتبوأ المكانة اللائقة به فى مقدمة كبار رجال السيـاسة . وثمـة انظمة وقوانين عديدة ادخلت على القانون البريطانى ، كان هو الموحي بها والمكافح لاجلها . وفى هذا الميدان لا يضاهيه احد من رجال السياسة الذين سبقوه .

اما المحور الذى كان يدور عليه نضاله السياسي فى البرلمـان ، فهو السعي الى تحسين حالة جماهير الشعب البائسة والغاء الامتيازات التي تنتحلها الطبـقات الغنية المتسلطة لانفسها . ومن المفيد ان نذكر هنا ان لويد جورج ينتمي الى شعب صغير — شعب ويلس — ولذا فهو ادرك ووعى جيداً قضايا ومشا كل الامم الصغيرة وعطف عليهـا . اما عطفه على القضية اليهودية فمعروف يسجله له التاريخ على صفحاته البيضاء . وقـد تباهت بلاد ويلس وافتخرت بابنها البـار الذى لعب دوراً عظيماً فى حياة بريطانيا ، وظلت امينة له وفية على العهد .

***

ولا بد لنا اذا اردنـا الوقوف على اعمال لويد جورج ، ان نأتى على لمحة وجيزة من تاريخ حياته .

كان والده معلماً فقير الحـال ، توفي تاركاً اياه غلاماً في فـجر حياته . فرفق بحاله خاله وتولى العناية به وتهذيبه. وكان الخال اسكافياً معدماً يكسب قوته بمشقة وكد ، بحيث ان لويد جورج ذاق مرارة الفقر والعوز منذ نعـومة اظفاره . وفى تلك السنين تجلت له مأساة الانسانية الكـبرى ، مأساة الحيـف الاجتماعى اللاحق بجماهير الشعب الفقيرة المعدمة. فثارت نفسه لهذه الحالة واصبح جل ما يصبو اليه تحسين حالة الرجل البسيط ورفع شأنه . ولم يدخر الخـال وسعاً في سبيل تهذيب الغلام اليتيم ، وبعد ان اتم هذا دراسته الثانوية ادخله جامعة الحقوق . ولا يخفى انه ليس بين المحاماة والسياسة سوى خطوة واحدة . وكان اجتياز هذه الخطوة سهلاً جداً على لويد جورج اذ ساعدته على ذلك براعتـه فى الخطـابة ومزاجـه النـارى . وما ان ظهر فى ميدان الحياة العـامة حتى انتخب عضواً في مجلس الادارة فى منطقة كارناربون . ثم لمـا شغر مكان هذه المنطقة في البرلمان رشح نفسه وفاز فى الانتخابات باكثرية ضئيلة — ١٨ صوتاً فقط . غير انه لم يعتم ان اصبـح احد البـارزين فى البرلمان . ويتفق المؤرخون على التنويه بالسرعة المدهشة التي برز فيها لويد جورج فى دار البرلمان ، واصبح احد الخطبـاء اللاذعين ذوي الحجة الدامغة . ولم يكن ينى عن مطالبة الحكومة بالتعديلات والاصلاحات وانتقاد سياستها بما اوتيه من فصيح البيان وقوة الحجة . وكان فى كفاحه العنيد حراً جريئاً جداً لا يهاب المعارضة والانتقاد . والدلالة على ذلك نذكر انه اثناء الحرب فى جنوب افريقيا لم يحجم عن اعلان معارضته لها وتعرض بسبب ذلك لتهجم الجماهير عليه اكثر من مرة . واشتهـر امر لويد جورج داخل البرلمان وخارجه الى درجة انه عندما تولى حزب الاحرار الحـكم عام ١٩٠٥ ، عرض عليه منصب وزير التجارة . وفى هذا الميدان ايضاً، برهن على مقدرته العظيمة فى الادارة وتنفيذ المشاريع الجريئة الكبيرة .

وعندما ترأس الحكومة البريطانية هـ. اسكويث عهد الى لويـد جورج المنصب الثانى في الدولة من حيث الاهمية اي منصب رئيس الخزينة . فكان دأب لويد جورج فى منصبه الجـديد اجراء اصلاحات مالية واجتماعية اثارت معارضة الاغنياء اصحاب الامـلاك واعضاء مجلس



استعراض المجندين الجدد في فرنسا قبل ارسالهم الى الجبهة.

العمل والعمال

فوز عمال المخابز العرب واليهود

يعد قرار لجنة التحكيم الحكومية انتصاراً كبيراً لعمال المخابز فى القدس. فقد جلب هذا القرار تغييراً اساسياً فى حياة نحو اربعين عاملاً كانوا يشتغلون من ١٠ الى ١٨ ساعة يومياً، ومنهم من لم يتح له رؤية ابناء عائلته الامرة فى الاسبوع فقط، اي فى يوم السبت.

واهم ما فى القرار الغاؤه العمل الليلي الذى يقصى العامل عن الحياة الاجتماعية والثقافية، وتحديد العمل الى ٨ ساعات يومياً، مع اعتبار اسبوع العمل ستة ايام. كذلك ينص القرار على منح عمال المخابز علاوة غلاء المعيشة المقررة لعمال الصناعة، وتعيين اجرة اساسية جديدة تزيد عن السابقة من ٢٥ حتى ٤٠./. وفي بعض الاحوال ضوعفت الاجرة الاساسية.

وللعمال منذ الآن وصاعداً حق نيل اجازة سنوية مدتها ١٢ يوماً مع تقاضي الاجرة، اما عطلة المرض فمدتها ٧ ايام للعامل الذى قضى فى الخدمة ستة اشهر. وتزيد هذه المدة بزيادة مدة الخدمة، فتصبح في السنة الثانية ١٤ يوماً ثم تزيد يومين عن كل سنة اضافية الى ان تبلغ ٢١ يوماً وهذا هو الحد الاقصى. ومن بنود القرار: قبول العمال المنظمين فقط للعمل، فصل العمال باتفاق وبانذار سابق قبل اسبوعين، وفى حال عدم حصول اتفاق تبت فى الامر لجنة تحكيم. دفع تعويضات للعمال المفصولين بمعدل اجرة اسبوعين عن كل سنة عمل.

وينطبق هذا القرار على اربعين عاملاً يهودياً وعربياً يعملون فى ١١ مخبزاً. وقد حصلوا على هذه النتائج بفضل تنظيمهم، العمال اليهود فى الهستدروت والعمال العرب فى «اتحاد عمال فلسطين» التابع للهستدروت.

«كتلة دولية»

يشتغل فى فلسطين عدا العمال اليهود والعرب عمال من ابناء امم مختلفة منهم اليونانى والروسي والسويسرى الخ. غير ان عدد هؤلاء قليل.

وقد قررت سكرتارية الهستدروت مؤخراً انشاء كتلة خاصة بهؤلاء العمال ضمن «اتحاد عمال فلسطين».

وستطبع لهذا الغرض تذاكر عضوية باللغات العبرية والعربية والفرنسية والانكليزية والروسية. وسيدفع اعضاء تلك الكتلة بصورة اجبارية رسوم العضوية فقط. اما من يريد الاشتراك في صندوق المرضى فتفرض عليه رسوم الصندوق ايضاً بنسبة اجرته.

منبر «حركة العمال» فى الجامعة العبرية

يتبرع اعضاء الهستدروت ومؤسساتها ومزارعها كل سنة بمبلغ معين لصندوق الجامعة العبرية فى القدس. وقد تقرر على اثر وفاة زعيم العمال الفلسطينيين برل كاتسنلسون ان ينشأ على اسم الزعيم المتوفى منبر فى الجامعة خاص بحركة العمل لدى الشعب اليهودى. وستعين ادارة الجامعة الاساتذه لهذا المنبر باستشارة مركز الهستدروت.

...

بين الشعبين

خط فلسطين — مصر

جاء فى نشرة الهستدروت عن شهر كانون الاول انها قد عرضت على حكومة فلسطين انشاء شركة مواحدة يهودية عربية مصرية، لتسيير السيارات بين فلسطين ومصر. ويقترح ان تشترك فى هذا الخط، من جهة اليهود، الشركات التعاونية العمالية للنقل، التي تقوم بالقسط الاكبر من عمليات النقل بين يهود فلسطين على خير ما يرام. وفى هذا ضمان لتسيير هذا الخط بدقة وانتظام من حيث مواعيد السفر وتسهيلاته ومراقبة الاسعار الخ. وان يكون حق الاولية فى الاشتغال على هذا الخط بصفة سائقين للجنود المسرحين.

اللغة العربية وقواعدها

ظهرت الطبعة الثانية للجزء الثانى من كتاب «اللغة العربية وقواعدها» لمؤلفه الدكتور يوحانان كابليفاتسكي. والكتاب من احدث الكتب المدرسية لتعليم الطلاب اليهود اللغة العربية الفصحى بواسطة الترجمة من العربية الى العبرية وبالعكس. ويحتوى الكتاب على مقتطفات من الصحف العربية، وفقرات عن حياة البدو، ومنتخبات من الكتاب المقدس فيها مقارنة بين حياة اليهود القدماء بفلسطين وبين حياة البدو، ثم مقتطفات تاريخية عن جزيرة العرب وقبيلة قريش الخ. وينتهى الكتاب بقاموس عربى عبرى وعبرى عربى.

ويشتمل الكتاب على ٢٣١ ص من الورق الجيد مطبوعة طبعاً متقناً.

ارقام عن

الحركة التعاونية فى فلسطين

فى الاحتفال الذى جرى بتل ابيب بمناسبة مرور مئة سنة على انشاء الحركة التعاونية العالمية، استعرض احد الخطباء تطورات الحركة التعاونية اليهودية فى فلسطين، ولا سيما الحركة التابعة للهستدروت.

ومما قاله ان عدد الجمعيات التعاونية للانتاج والنقل التابعة للهستدروت، ٦٤ جمعية يعمل فيها ٣٧٩٦ عاملاً. اما المال الذاتى لتلك الجمعيات فيبلغ ١٬٦١٧٬٠٠٠ ج. ف. ومجموع قيمة انتاجها السنوى والدخل الذى تحصل عليه لقاء خدماتها، بلغ فى سنة ١٩٤٤ نحو ٤٬٥٠٠٬٠٠٠ ج.ف.

وثمة ٥٩ جمعية للاقراض قسم منها تابع للهستدروت والقسم الآخر غير تابع لها.

ويبلغ المال الذاتى فيها ٥٥٠٠٠٠ ج.ف. اما مبلغ الودائع فيها فـ ٦ ملايين ج. ف. ونيفاً. وتبلغ الديون المترتبة على الاعضاء نحو ٢٬٠٠٠٬٠٠٠ ج. ف.

وتوجد ١١٠ جمعيات محلية للاستهلاك ومركزها الرئيسى «همشبير همركزى» وقد باع المركز في سنة ١٩٤٤ — ٣ ملايين ج. ف.، وماله الذاتي ٤٠٠٠٠٠ ج. ف. وللجمعيات المحلية مال ذاتى يبلغ ٢٠٠٬٠٠٠ ج. ف. ونيف. اما عدد المشتغلين فى تلك الجمعيات فـ ٨٠٠. وهذه الجمعيات تابعة للهستدروت. على ان هناك جمعيات كثيرة اخرى فى البلاد غير تابعة للهستدروت.

هذا ويعيش فى القرى الزراعية التعاونية نحو ٣٠٬٠٠٠ عامل وعاملة.



الشبيبة الاميركية تؤدى واجبها فى المعامل الحربية.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

רצוני לעזור להמוני הסובלים; לקבץ מסביבם את ידידינו הגבורים. גבורים... כן אך איני קורא בשם זה לבני-אדם שנצחו בכוח (בכוח) המחשבה או הזרוע, כי אם לאלה שהיו גדולים בזכות לבם הגדול.

(מדברי רומן רולן, הסופר הצרפתי שמת עתה)

اود ان اساعد جماهير المعذبين، وان اجمع حولهم اصدقاءنا الابطال. اجل ابطال ... ولكني لست ادعو بهذا الاسم بني آدم الذين فازوا بقوة الفكر او الذراع، بل اولئك الذين كانوا كباراً بفضل قلبهم الكبير.

(من اقوال رومان رولان، الكاتب الفرنسي الذى توفى مؤخراً)

الكتاب السنوى للصحافين اليهود

ظهر فى تل ابيب الكتاب السنوى الرابع لجمعية الصحفيين اليهود. ويقع الكتاب فى ٢٣٩ صفحة، ويحتوى على الفصول الآتية: التطورات خلال السنة الفائتة، البلاد وسكانها، حكومة البلاد، المؤسسات اليهودية، المدن والقرى، الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة والرياضة والاسعاف الاجتماعي)، الآداب والفنون، الصحافة، الاقتصاديات الخ. والكتاب حافل باخبار واحصائيات عن كل ما قام به اليهود فى البلاد خلال السنة المنصرمة. ولذلك فهو خير مساعد لكل صحافي على القيام بمهمته.

...

اللوردات. وادى الاعتراض الى حدوث ازمة دستورية، ولكن المكافح العنيد افلح فى التغلب على ثورة اللوردات. الا ان ازمة اشد خطورة كانت تنتظره بعد حين، ونعنى بها الحرب العالمية الاولى.

...

منذ تسنم لويد جورج منصب رئاسة الخزينة اخذت تنكشف له مشاكل السياسة الخارجية، وادرك من فوره الاخطار التي تهدد اوروبا من جهة المانيا. وكان من اكبر محبي السلام حتى انه فى الساعات الاخيرة قبيل اعلان الحرب لم يزل يؤمل امكان منع وقوع الكارثة.

ولكنه عندما خاب امله ونشبت الحرب انهمك فيها بكليته وكرس لها نفسه. وكان هدفه الوحيد: الانتصار مهما كلف الامر! وقد تعين آنئذ على رأس وزارة التموين الحربى. ولم يطل الامد حتى وقف على النواقص التي تشوب ادارة الحرب المركزية. وقد كتب فيما بعد فى كتابه المشهور «مذكرات الحرب» يصف رفاقه الذين تولوا ادارة الامور فى ذلك الحين: «بانهم جميعاً يصلحون فى بحر هادىء ساكن، ولكنهم عديمو الحيلة لدى هبوب الاعاصير.» وتطورت الامور بحيث لم ير لويد جورج مناصاً من الاستقالة.

وهذه الاستقالة رفعته الى المنصب الاعلى في حين ان عضده الاكبر من حزب المحافظين، ارثور جيمس بلفور، تولى وزارة الخارجية. واذا اردنا ان نصف الدور الذى لعبه لويد جورج بصفته رئيس الحكومة البريطانية، فلا اصدق من القول بان وينستون تشرتشل يؤدى فى هذه الحرب الدور الذى اداه لويد جورج فى الحرب العالمية الاولى. وتحت ادارة لويد جورج الحازمة الحكيمة بذلت بريطانيا الجهود الجبارة التي ما كان ليتيسر الانتصار على المانيا بدونها.

وكتب للويد جورج ان يشاهد النصر بأم عينيه وان يكون على رأس البعثة البريطانية الى مؤتمر السلام. وقد وصف هذا الدور فى كتابه الهام «الحقيقة عن معاهدة السلام»، وذلك عندما دفعت الأزمة الاوروبية الجديدة بالكثيرين الى انتقاد واضعي معاهدة السلام، مع ان مسؤولية هذا الامر لا تقع على واضعي المعاهدة بل على خلفهم الذين احبطوا باغلاطهم مساعي الشعوب المنتصرة فى الحرب العالمية الاولى.

...

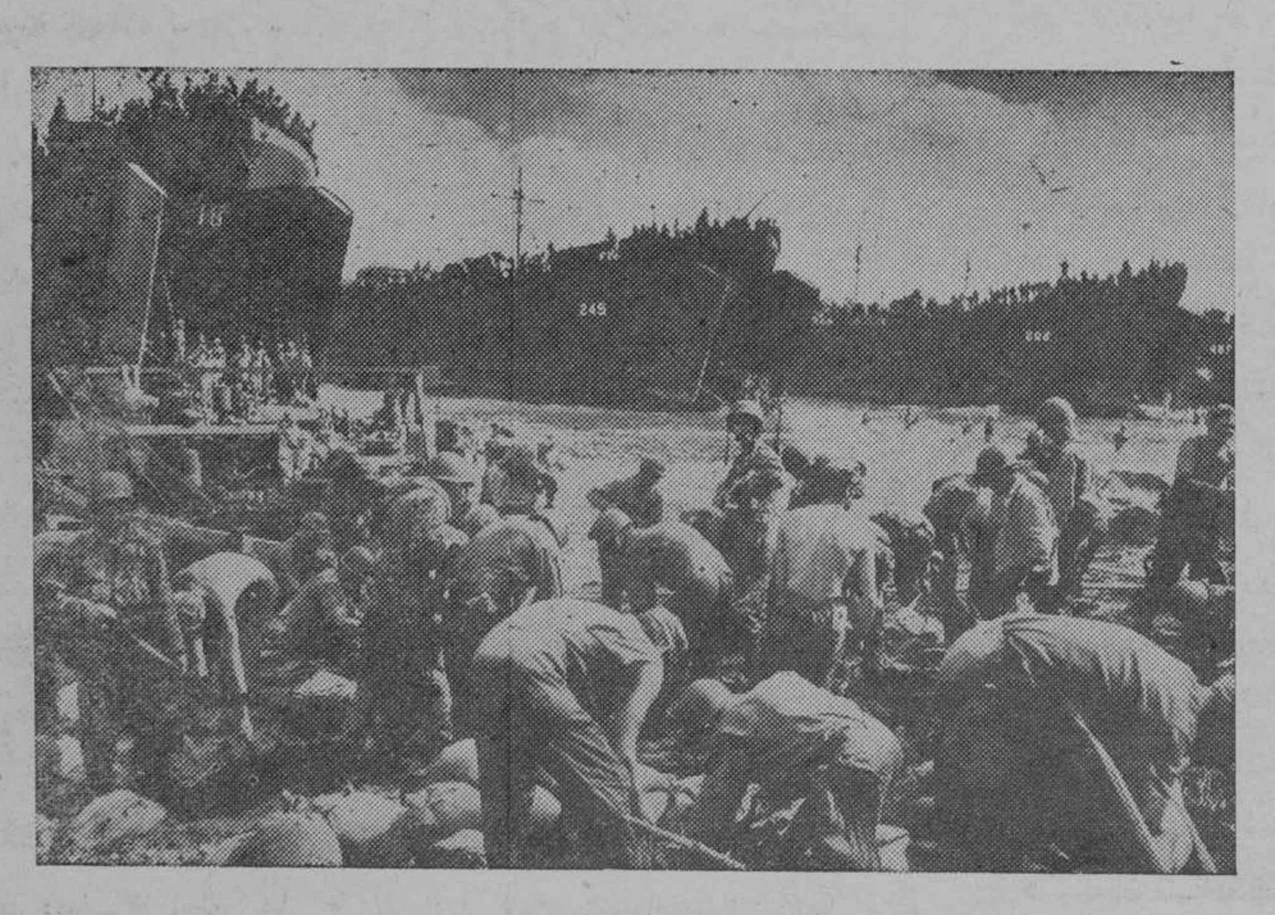
وبنهاية تلك الحرب تنتهي مهمة لويد جورج الكبرى، كأني بالعناية قد ارسلته لانجاز تلك الرسالة العظيمة، وبذا تمت مهمته. وليس هذا فقط، بل ان حزبه اخذ يفقد من اهميته بسبب خلافات داخلية وخصوصاً بسبب ازدياد نفوذ حزب العمال الذى ورث مكان حزب الاحرار فى انكلترا. الا ان لويد جورج بقي فى مجلس النواب ولم تزل كلماته تثير الاحترام فى نفوس سامعيه الذين لم ينسوا له اعماله الجليلة فى السابق، كما ان شخصيته ظلت على جاذبيتها وسحرها حتى بعد ان تنحى عن السلطة. وكل من رآه مرة جالساً فى احد المقاعد الرئيسية فى البرلمان البريطانى، وكل من سمعه مرة يخطب لاينسى بسهولة التأثير العميق الذى احدثه في نفسه، صوته القوى والفاظه الجذابة وروح الدعابة والفكاهة التي لا تفارقه، والسحر الذى ينبعث من شخصيته.

وها ان هذا السياسي الشيخ ينسحب عن المسرح الذى شهد نضاله وانتصاراته وهو لم يقرر هذا بمحض ارادته بل نزولاً عند ارادة الاطباء الذين نصحوه باعتزال السياسة بسبب سنه، اذ انه الآن قد بلغ الثانية والثمانين من سنيه. اتراه يتفرغ منذ الآن الى اتمام مذكراته عن مهمته فى هذه الحياة، ام يظل مشرفاً من زاويته على المأساة العظيمة التي يجتازها عهدنا هذا؟

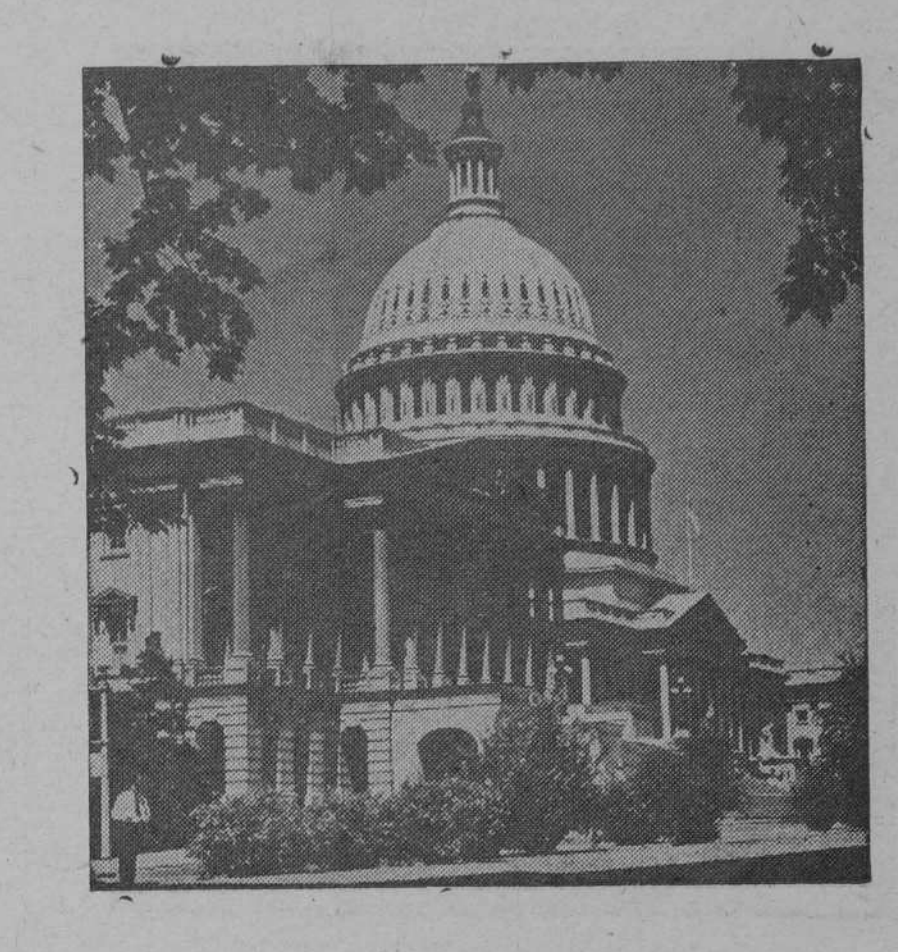
سامح الآخرين قبل ان تسامح نفسك. (حكمة فرنسية)



المعارك فى جزيرة لوزون.



نزول القوات الاميركية فى جزيرة لوزون — كبرى جزر الفيليبين



بناء البرلمان الاميركى (كابيتول) فى واشنطن .

قصة الاسبوع

اصبح ابنها «ملاكا» ...

للكاتب الهندى (باللغة الانكليزية) مولك راج اناند

«جعلت فداه ؛ انه برئ سليم!»

قالت العجوز بوغيندى الى غاندش داس، المرابى الذى كان مضطجعاً على اريكة فى حانوته ، يلوح بسعفة نخل مكسورة للتخفيف من وطأة الحر الشديد فى عصر يوم محرق . وبعد برهة من الصمت استطردت قائلة :

«ان قرة عيني يتمتع بصحة جيدة، ابني العزيز ...»

— اف ! انصرفى عنى ايتها العجوز الشمطاء !ما بالك تزعجيننى اثناء راحتي —صاح بها صاحب الحانوت :

«هيا اغربي عن وجهى !»

— تسلمت منه رسالة ؛ لا بل رسالتين ! جعلت فداه ! كنت واثقة بانه سيكتب الي . ماذا اقول لك ؟ ان شارسينغ كان مثال الابن البار الكريم ، لطيف المعشر ، يحترم الناس ...

— يحترم الناس ؟ تباً له من فاسق مخاتل وابن عاق مفسد لاخلاق الشبيبة ! اليس هو الذى افسد اخلاق بنى تريلوك تشاند بتأثيره السيء ؟

وكان غاندش داس وهو يتكلم هكذا يتقد وجهه من الغيظ والحر ، وقد ارتفع قليلاً عن الاريكة واخذ يلوح بمروحته المصنوعة من سعف النخل نحو العجوز مهدداً اياها .

بيد ان العجوز لم تضطرب قط لهذه الضجة التي اثارها صاحب الحانوت، وعادت شفتاها الى التحرك وارتسمت فى زاوية فمها ابتسامة كلها عطف ومحبة ، ثم استطردت قائلة :

— جعلت فداه ؛ كلا لم يكن رديئاً ابنى شار ونور عينى ! ان اباه كان متطوعاً فى الجيش فحارب ومات فى ساحة القتال فى حين انك بقيت فى مكانك تدخر المال ...

— .....

— ارجوك القاء نظرة على الرسالتين — عادت العجوز فرددت فى اذنى غاندش داس الذى ضاق ذرعاً بها — لعلك تتجح في فك بعض كلمات منها لاجلي . انى مستعدة لدفع اجرتك عن طيب خاطر . فنحن الفقراء ندفع دائماً للاغنياء !

— اف . هاتى الرسالتين قال اخيراً غاندش داس متململاً يريد التخلص منها .. «يا لله ! انك نفسك كنت تتذمرين منه لانه كان يسرق بضع الدريهمات التي ادخرتيها لايام الشيخوخة ، وها انك الآن تتكلمين عنه كأنه ملاك طاهر .. ذاك الشيطان بعينه ! ارجو ان تكون الحرب قد قضت على الميول الشريرة التي ورثها عن ابيه السكير العربد والفاسق القذر ! هاتى هاتى الرسالتين .»

ما كادت تسمع كلماته الاخيرة حتى اسرعت نحوه ضاربة صفحاً عن شتائمه ، وقدمت اليه الرسالتين وانتحت جانباً تنتظر بفارغ صبر .

— هذه الرسالة لا استطيع تلاوتها قط — قال غاندش داس وهو يقلب الغلاف الكبير ذا اللون الاصفر الذى يحمل فى اعلاه كلمات : «فى خدمة جلالته» . ثم اعاد تلك الرسالة الى العجوز وفتح الغلاف الصغير فاخرج منه رسالة صغيرة واخذ يتلوها متوقفاً بين حين وآخر لابداء ملاحظاته :

— «المرسل : هاويلدار (اونباشى) شار سينغ . تصورى فى نفسك هذا الخنزير وقد اصبح اونباشياً ! الويل لنا عندما يعود من الجبهة !..

— لا تخش يا غاندش داس ، قالت العجوز للمرابى مطمئنة باله : انه شاب طيب القلب رغم طيشه . اذن فهو قد ترقى فى الجيش ؟

— اجل ايتها المرأة ! انه اصبح هاويلدار ، هاويلدار،تصورى فى نفسك!

— جعلت فداه ! وماذا تراه يقول ؟

فتابع غاندش داس القراءة :

«بعد التحيات وتقبيل قدميك يا امي العزيزة ، اعلمك انى نقلت من مكانى الى مكان جديد . وصلنا الى هنا بالسفينة ، ولم اشعر بدوار البحر هذه المرة كما شعرت فى المرة الاولى . ولما وصلنا الى هنا نقلونا بسيارات الى جهة الشمال . وقد غرقت السيارات فى الوحل والطين فى الطريق ، غير انا بلغنا الجبهة فى النهاية . نحن نسكن فى الخيم وفى الليل البرد قارس . ليتنى اخذت معي الفروة فانها كانت تقيني شر برد الليل . ولكنك بحاجة اليها دون شك يا اماه .»

— يا له من مخاتل ! — قالت العجوز — لعلي ارسل اليه فروتى لتقيه شر البرد !

وتابع غاندش داس القراءة :

«مضت مدة وانا محروم من اخبارك . اطلبي من صديقى تريلوك شاند ان يكتب لك رسالة الي . لا ريب انه سيفعل ذلك عن طيب خاطر ، فهو ليس كأبيه ...»

هنا توقف غاندش داس عن القراءة ورمى بالتحرير فى وجه العجوز وهو يغلي من الغضب :

— قاتله الله من كلب نذل ساقط! اذن هكذا كان ذلك اللئيم يعلم ابنى ان يهزأ بى !

رفعت بوغينـدى الرسالة الصغيرة وقالت مازحة :

— كف عن الغضب يا غاندش داس ولا تعد كلام ابني اهانة لك .. ، ان شارسينغ ابني شاب مرح لعوب ذكى الفؤاد ولكنه ليس سيء النية . انه كان يحب المزاح معي ايضاً ولكنى ما كنت آبه لذلك ...

— غريب امرك ايتها الامرأة ... لا اذكر انى سمعتك تمتدحينه قبل الآن . كأنى بك اليوم قد فقدت رشدك فجئت تدافعين عنه وتمتدحين صفاته ومزاياه . اغربى عن وجهي ... اجل اذهبى عنى ودعينى اهنأ براحة بعد الظهر، والا قمت اليك وسحبتك من شعرك ...

— جعلت فداه — ردت العجوز وضغطت بيديها على الرسالتين. ثم خرجت من الحانوت وهي تردد فى نفسها : «جعلت فداه»، وعيناها تبحثان عن شخص بامكانه فك الغاز الرسالتين ولاسيما الرسالة الثانية المكتوبة باللغة الانكليزية.

— غلام غريب الاطوار ! — رددت لنفسها — يكتب الي بالانكليزية كما لو كنت «مام- صاحب» (امرأة اوروبية) ! ولكنه كان ابداً يحب العلم ويعلل نفسه بامل التزوج «بمام-صاحب»

— جعلت فداه — تمتمت بين شفتيها .

— من ذا تخاطبين ايتها العجوز الشمطاء ؟ — صاح بها تاجر القماش ارور سينج - اذهبي الى بيتك واستريحي فى مثل هذا اليوم الحار فقد ...

— آه ابنى ! انه ملاك من السماء ، ان قرة عينى شار سينغ قد ارسل الي تحريرين وانا ابحث عمن يتلوهما لي .

— ها هو تريلوك تشاند ، رفيق ابنك يقترب نحوك — قال تاجر القماش .

التفتت العجوز الى الوراء وما ان رأت تريلوك تشاند يقترب منها حتى صاحت نحوه :

— جعلت فداءك يا تريلوك تشاند انه كتب الي ! اجل كتب ! رسالتين وليس واحدة ! ناشدتك الله يا بني اتلوهما على مسمعي . انك كنت خير صديق له وخبرته اكثر من كل شخص آخر . انك تعرف جيداً بانه كان فى الحقيقة ملاكا طاهراً ...

— هاتيهما ايتها الجدة — قال تشاند وهو يمسح العرق عن جبينه — هيا نقرأ ما كتبه «الملاك» !

فناولته بوغنيدي الغلاف الرسمي الكبير ولبثت تنظر اليه مرتقبة .وكانت قد ارخت يدها اليمنى على جسمها النحيل واسندت ذقنها باليد اليسرى ، وهي فى وقفتها اشبه بطفلة يستفزها الفضول وحب التطلع .

فض تريلوك الغلاف الكبير وبسط الورقة الرسمية التي برقت فى نور الشمس الوهاج . ولما قرأ ما فيها بحلق عينيه واخذ يهز رأسه الى هنا وهناك . ثم بلع ريقه وقال :

— سواء كان ملاكا ام لا — فهو على كل قد غدا ملاكا الآن .

— ولكن انظر الى هذا يا بنى!

— صاحت بوغنيدى ويداها ترتعدان ووجهها ممتقع يتقلص من شدة الالم .

تناول تريلوك التحرير الثانى من يدها وقارن بين التاريخين . ان التحرير الخصوصي كتب قبل خمسة اسابيع من تاريخ التحرير الرسمي .

— ان شار سينغ صعد الى السماء المقدسة ! — قال بصوت خافت يرتج من الحزن .

فانفجرت العجوز بصيحة هائلة واعقبتها باخرى ثم استرسلت في نحيب صامت .

واختفى لون وجهها وظهر مكانه لون عظام خديها الناحلين الضامرين اللذين احمرا من وهج الشمس وتبللا بالدموع السخينة التي انهمرت عليهما بدون انقطاع .

ونهض الرجال الذين كانوا مضطجعين يأخذون قسطهم من الراحة فهرعوا اليها . ولكنها ظلت فى مكانها لا تحرك ساكناً وهي تضرب صدرها وجبينها ووجهها وركبتها ، مرددة كلمات المرثية المعروفة :

«هي هي شيرا هي هي !..»

ايطاليون يتجولون فى اكبر شوارع نيويورك . وهؤلاء الايطاليون الذين كانوا اسرى فى الماضى يؤلفون الآن وحدة ايطالية غير محاربة الى جانب الجيش الاميركي

الاميركيون يحسبون حساب

امكانيات الروس العظيمة فى الطيران

ننشر فيما يلي خلاصة مقال ورد فى «نيويورك هارولد تريبيون» :

ان النجاح في شؤون الطيران لن يتم اذا لم يعر الشعب برمته اهتمامه لهذا الامر . وقد سبقت روسيا جميع الامم الاخرى فى هذا الميدان ، حيث انها دربت جيلاً كاملاً على روح حب الطيران اوالاهتمام به والاخلاص له . وتبدأ هذه التربية منذ حدائق الاطفال !!! حتى انه قبل نشوب الحرب كان عدد اعضاء جمعية هواة الطيران فى روسيا نحو ٢٠ مليوناً ! لذلك يتوقع الناس مستقبلاً عظيماً للطيران فى روسيا بعد الحرب الحاضرة .

ان التقدم الفني فى انتاج الطائرات وترقيتها وتحسينها غير المنقطع في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى قد بلغ شأواً بعيداً . غير انه لا مجال للتشبيه بين ما انجزته روسيا فى محاربة العدو فى الجو وبين ما فعلته الامم الاخرى فى هذا الميدان. نعم ان الحلفاء قد ساعدوا روسيا بارسال الطائرات اليها ، غير ان روسيا لم تطلب قط امدادها برجال الطيران او بخبراء في الطيران الخ. ذلك لان الشعب الروسي قد استعد للحرب الجوية الحاضرة .

لا شك ان صناعة الطيران فى انكلترا وامريكا تفوق الصناعة فى روسيا لان خبرة الروسيين في الصناعة عامة هي حديثة جداً . غير انه لما حصلت روسيا على احدث الطائرات الاميركية ، لم يلاق الطيارون الروس اية صعوبة فى استعمالها ضد العدو . ونستطيع الاثبات بان الشعب الروسي قد تعلم بسرعة مدهشة انتاج آلات دقيقة ، مضبوطة ، تتطلب مهارة فنية كبيرة.وقد خطا عمال روسيا خطوات كبيرة نحو التقدم فى جميع الصناعات ، التي كانت الى الآن فخر البلدان الصناعية الكبيرة ، مثل انكلترا وامريكا . واذا لم يحدث تغيير فى ذهنية الشعبين الامريكى والبريطانى من حيث ازدياد الاهتمام فى شؤون الطيران فى المستقبل القريب ، ستصبح روسيا بعد الحرب اكبر واعظم دولة جوية فى العالم. اضف الى ذلك الشروط الطبيعية الحسنة التي تتمتع بها روسيا الواسعة الاطراف اكثر من كل بلاد اخرى ، فكل ذلك مما يعزز ترقية الطيران فى المستقبل الى درجة لا يحلم بها اي شعب آخر .

ويستنتج صاحب المقال ان المحافظة على السلام وتوازن العالم فى المستقبل يفرضان على امريكا وبريطانيا زيادة اهتمامهما بهذا الامر .

• • •

متطوعات اميركيات يزرن كنيسة المهد فى بيت لحم .

القدس ب- اتصل بمندوب (بالكور) ان لفيفا من كبار علماء الكيمياء اليهوديقومون الآن بابحاث متواصلة للتوصل الى صنع الكاوتش من رواسب النفط .وقد صرح احد العلماء المنهمكين فى هذه الابحاث ان هذه الجهود لن تلبث ان تكلل بالنجاح وانه بالاستناد الى ما اثمرته هذه الابحاث حتى الآن يستطيع ان يضمن نجاحها التام فى المستقبل القريب . وسيكون لفلسطين اذ ذاك الفضل فى هذا الاختراع العظيم .

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦



رئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية اليونانية فى شمال وجنوب اميركا تحيط به فتاتان يونانيتان ترتديان الالبسة اليونانية ، يرأس الصلاة العامة لتحرير اليونان فى اجتماع حافل فى نيويورك اشترك فيه نحو الفى اميركي من اصل يوناني